



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الحادي والعشرون
المجلد الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.

- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ،
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

- ١- اسم المجلة: مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار: كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥- البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (2522 – 3402) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيحي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد الحادي والعشرون من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجالات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميٍّ منهجيٍّ، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية

العلمية العراقية www.iasj.net

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدّد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث
صاحب البحث الموسوم بـ)
.....
.....
.....
.....

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٤٠-٢١
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٧٠-٤١
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٩٠-٧١
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	١١٨-٩١
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارة النَّص في السُّنة النَّبَوِّية في بَابِ الْعِبَادَات / نماذج تطبيقية	١٤٢-١١٩
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٥٨-١٤٣
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٨٤-١٥٩
٨.	أ.م.د. عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السمات الكامنة	٢١٤-١٨٥
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢٤٤-٢١٥

٢٦٤-٢٤٥	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	١٠.
٢٧٨-٢٦٥	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	١١.
٣٠٦-٢٧٩	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	١٢.
٣٢٢-٣٠٧	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	١٣.
٣٣٦-٣٢٣	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقارنة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	١٤.
٣٥٦-٣٣٧	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	١٥.
٣٨٢-٣٥٧	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	١٦.
٤٠٢-٣٨٣	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	١٧.
٤٢٢-٤٠٣	م.د. أسامة عبد القادر فليح	١٨.
٤٤٢-٤٢٣	م.د. جاسم طالب محمد م.د. أحمد طالب محمد	١٩.
٤٧٢-٤٤٣	م.د. خضير عباس ضاري	٢٠.

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٧٣-٤٩٨
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٤٩٩-٥٢٦
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٢٧-٥٥٠
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٥١-٥٧٢
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٧٣-٥٨٦
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٥٨٧-٦٠٤
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦٠٥-٦١٨
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦١٩-٦٣٤
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صليبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجاً	٦٣٥-٦٥٢
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرّسالة المَعْمُولَةُ على سُورَةِ الْأَنْعَامِ لملا خسرو (ت ٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٥٣-٦٨٠
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيد	البُنيَّةُ التَّركِيبِيَّةُ لِلنَّفي الصُّمْنِي وَأَثَرُهَا الدَّلَالِي فِي هَمْزِيَّةِ الْبُوصِيرِيِّ	٦٨١-٧٠٠

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت: ٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجته) انموذجاً	٧٢٤-٧٠١
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٣٦-٧٢٥
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٤٨-٧٣٧
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٦٨-٧٤٩
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدَّرْسِ الصَّوْتِي فِي الدَّرْسِ اللَّغَوِيِّ الْقَدِيمِ	٧٨٨-٧٦٩
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت: ١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٨١٢-٧٨٩
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨٤٠-٨١٣
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٦٠-٨٤١
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٨٦-٨٦١
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جواد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٩٠٨-٨٨٧
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	الْبُنْيَةُ الصَّرْفِيَّةُ فِي كِتَابِ التَّخْمِيرِ بَيْنَ الْإِتْفَاقَاتِ وَالرَّدُودِ	٩٣٠-٩٠٩

٩٥٤-٩٣١	الاختلافات الصّرفيّة في صيغتي المثنّى والجمع في القراءات القرآنيّة الرّبع الثّاني من القرآن الكريم انموذجاً / دراسة صرفيّة دلاليّة	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	٤٣.
١٠٠٨-٩٥٥	مجمع الأحكام في فروع الفقه الحنفي لمصطفى بن إدريس البُروسوي من بداية المخطوط إلى نهاية كتاب الطّهارة / دراسة وتحقيق	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكِر رشيد الشخيلي	٤٤.
١٠٢٦-١٠٠٩	ظاهرة الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت ٥٨٢هـ)	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	٤٥.
١٠٦٠-١٠٢٧	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ) من كتابه "سائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلي حسن محمد الزوبعي	٤٦.
١٠٨٠-١٠٦١	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكِر رشيد	٤٧.
١١٠٢-١٠٨١	اختيارات الإمام البُزُرّي (ت ٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	٤٨.
١١١٨-١١٠٣	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	٤٩.
١١٣٦-١١١٩	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	Dr. Osamah Abd Hamdi	٥٠.



المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم
Psychotropic Substances "Damages and Treatment" / A
Study in Light of the Holy Quran

اعداد

م.م. دلال اكرام حسن القيسي

Assistant teacher: Dalal Akram Hassan Al-Qaisi

Dalalakraim1991@gmail.com

وزارة التربية العراقية / المديرية العامة لتربية بغداد – الكرخ الثانية

الكلمات المفتاحية: المؤثرات العقلية، أضرار المخدرات، أضرار المسكرات، الوقاية

من المؤثرات العقلية، حكم إدمان المؤثرات العقلية في الشريعة الإسلامية.

Keywords: psychotropic substances, the harms of drugs, the harms of intoxicants, prevention of psychotropic substances, the ruling on addiction to psychotropic substances in Islamic law.



ملخص البحث

إن الشريعة الإسلامية أمرت بحفظ العقل، وشددت على صيانتها، وحمايتها من كل ما يخل به، حتى يقوم المسلم بأداء التكاليف الشرعية على الوجه الأمثل، كما أن أعداء الأمة الإسلامية لايزالون - على مر العصور والأزمنة - يعملون على إفساد أفراد المجتمع المسلم، بشتى الوسائل والطرق، ويبدلون الغالي والنفيس، في سبيل تصدير أنواع المغريات، والمفاسدات إلى أبناء هذه الأمة وشبابها، ولعل أخطر سلاح نجعوا في تصديره هو المخدرات، والمسكرات بشتى أنواعها، فهي واحدة من أهم وسائل الإفساد والدمار، التي نجح أعداء الأمة في ترويجها بين أبناء المجتمعات الإسلامية، ولا يخفى مدى الأضرار الكبيرة، في مختلف المجالات التي تلحق بالمجتمعات عامة، نتيجة وقوعها في وحل المسكرات والمخدرات، ولا بد من التصدي أفرادًا وجماعات، لمثل هذا الغزو الفتاك، الذي يبتونه في عقول الشباب، وإغرائهم بالمال.

Abstract

Islamic law commands the preservation of the mind, stresses its preservation, and protects it from everything that disturbs it, so that the Muslim can fulfill the legal duties in the optimal manner, and the enemies of the Islamic nation continue - throughout the ages and times - to work to corrupt members of Muslim society. By various means and methods, they are spending dearly and precious in order to export all kinds of temptations and corruption to the people and youth of this nation. Perhaps the most dangerous weapon they have succeeded in exporting is drugs and intoxicants of all kinds, as they are one of the most important means of corruption and destruction, which the enemies of the nation have succeeded in promoting among the people of Islamic societies. It is no secret the extent of the great damage, in various fields, that is caused to societies in general, as a result of their falling into the mire of alcohol and drugs, and individuals and groups must confront such a deadly invasion, which they spread in the minds of young people. And luring them with money.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، أحل لنا الطيبات وحرم علينا الخبائث، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، نبينا وشفيعنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: فإن أعداء الإسلام يروجون للمؤثرات العقلية، بأنواعها؛ بقصد إضعاف شباب الأمة الإسلامية، وضياح مالها، ورجولتها، وقتل شهامتها، وإفساد عقول رجالها؛ حتى تستمر في التأخر والتراجع عن مصاف الأمم المتقدمة، ويتغلب عليها الأجانب، ويقهرها



الأعداء، ويستعمرون بلادهم، كما تفعل إسرائيل، من ترويح الحشيش والأفيون بين البلاد العربية بقصد هلاكها^(١).

إن كل دينار نصرفه لمنفعتنا فهو قوة لنا وللوطن، وكل دينار نصرفه لمضرتنا، فهو خسارة علينا وعلى وطننا، فكيف بهذه الملايين من الدنانير والدولارات، التي تذهب سدىً، على شرب المسكرات والمخدرات على اختلاف أنواعها، وتؤخرنا ماليًا، وتذهب بمروءتنا ونخوتنا؛ وعليه نرى أن العقل يأمرنا بعدم تعاطي المؤثرات العقلية، وأرى أن الحكومة تسعى جاهدة في مكافحة هذه الآفات، ورفع الضرر والأذى، وهي مسؤولة عن رعيّتها، فجعلت هناك المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، ووضع الخط الساخن (١٧٨)، للإبلاغ عن الحالات المشبوهة.

وبمنع المؤثرات العقلية، يغدو أفراد الأمة أقوياء البنية، صحاح الجسم، أقوياء العزيمة، ذوي عقل ناضج، وهذه من أهم الوسائل المؤدية، إلى رفع المستوى الصحي في البلاد، وكذلك هي الدعامة الأولى، لرفع المستوى الاجتماعي، والأخلاقي والاقتصادي.

ولخطورة هذا الموضوع، وأهميته للفرد والجماعات، والمجتمعات؛ شرعت بالكتابة فيه، سائلة المولى عز وجل، أن ينفع به ما شاء من عباده.

تألف البحث من مقدمة، وتمهيد وفصلين وخاتمة، وعلى النحو الآتي:

-المقدمة:

-التمهيد: عرّفت فيه المؤثرات العقلية (لغةً واصطلاحًا، وكونها مركبًا إضافيًا).

-الفصل الأول: تناولت فيه أنواع وأضرار المؤثرات العقلية

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المسكرات وأنواعها، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف المسكرات

المطلب الثاني: أنواع المسكرات

المبحث الثاني: المخدرات وأنواعها، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف المخدرات

المطلب الثاني: أنواع المخدرات

المبحث الثالث: أضرار المؤثرات العقلية

الفصل الثاني: أسباب إدمان المؤثرات العقلية وحكمها وطرق الوقاية والعلاج منها، وفيه مبحثان:

(١) ينظر: الفقه على المذاهب الأربعة، عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري (ت: ١٣٦٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ٣٨/٥.



المبحث الأول: أسباب إيمان المؤثرات العقلية وحكمها في الشريعة الإسلامية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أسباب إيمان المؤثرات العقلية

المطلب الثاني: حكم المؤثرات العقلية في الشريعة الإسلامية

المبحث الثاني: الوقاية والعلاج من المؤثرات العقلية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الوقاية من المؤثرات العقلية

المطلب الثاني: علاج المؤثرات العقلية

الخاتمة: سطرُ فيها أهم النتائج التي وردت بالبحث.

التمهيد

قبل تعريف المؤثرات العقلية باعتبارها مركب إضافي، لا بدّ من تعريف المفردات (لغةً واصطلاحاً)، كلّاً على حده، ليتسنى لنا معرفة جذور الكلمات، فضلاً عن أوجه التشابه، والاختلاف فيما بينها.

• أولاً: المؤثرات:

- المؤثرات لغة: جمع، مفردة أثر، وأثر في الشيء، أي ترك فيه أثراً^(١).

- المؤثرات اصطلاحاً: له ثلاثة معانٍ، منها أنه يأتي بمعنى العلامة^(٢).

وبتبيين مما سبق أن معنى الأثر في اللغة، لا يختلف عنه في الاصطلاح، وعليه يمكن

الجمع بينهما، بالقول: أن الأثر هو ما أثر في الشيء، تاركاً فيه علامة.

• ثانياً: العقل:

- العقل لغة: ضد الجهل، تقول: عقل يعقل عقلاً، فهو عاقل^(٣)، والعاقل: الذي يحبس نفسه،

(١) ينظر: لسان العرب، ابن منظور (ت: ٧١١ هـ)، ت: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د.ت) ٢٧/١؛ والقاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧ هـ)، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ٣٤١/١.

(٢) ينظر: كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦ هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ٩.

(٣) ينظر: كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠ هـ)، ت: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت)، ١ / ١٥٩؛ وجمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١ هـ)، ت: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م، ٩٣٩/٢.



ويردها عن هواها، مأخوذ من قولهم: اعتقل اللسان، إذا حُبِسَ، ومُنْع من الكلام ^(١)، والعقل: الحجر والنُّهى، ورجل عاقل وعقول ^(٢).

– العقل اصطلاحاً: هو نور في القلب، يعرف به الحق والباطل، أو هو ما يُعقل به حقائق الأشياء، واختلف في محله، هل هو الرأس أو القلب ^(٣).

ومما تقدم يتبين أن معنى العقل في اللغة مقارباً لمعناه في الاصطلاح، فيمكن القول: بأن العقل هو ما يمنع النفس من اتباع هواها، ويردها إلى الصواب، بتبيين حقائق الأشياء.

• ثالثاً: تعريف المؤثرات العقلية كونها مركباً إضافياً: المؤثرات العقلية: هي تناول أي مادة، لها تأثير على الجهاز العصبي، وعلى العمليات العقلية، سواءً عن طريق الشرب، أو الشم، أو التدخين، أو البلع، أو الحقن، أو السمع، وتنتسب في حالة من النشوة، أو الفتور، أو التخدير، أو التنويم، أو التنشيط، ويكون من شأن هذه المادة، أنها تسبب حالة من الإدمان ^(٤) على تعاطيها ^(٥).

(١) الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، ت: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ١/ ١١١.

(٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٥/ ١٧٦٩.

(٣) كتاب التعريفات، الجرجاني، ١٥٢.

(٤) الإدمان: هو الإصرار والمداومة على الشيء، فلان مدمن الخمر: أي يديم شربها. ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت: ٥٧٣هـ)، ت: د. حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سوريا)، ط١، (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م)، ٤/ ٢١٦٥.

(٥) ينظر: سعيد بن فالح السريحة، دليل المجتمع لمواجهة ظاهرة المخدرات، اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، الرياض، ٢٠١١.



الفصل الأول: أنواع وأضرار المؤثرات العقلية

تختلف المؤثرات العقلية بحسب مصادرها، وطريقة أخذها وتعاطيتها، إلى المسكرات، والمخدرات، وسيأتي بيان كل نوع منهما:

المبحث الأول: المسكرات

المطلب الأول: تعريف المسكرات

• أولاً: المسكرات لغةً:

- جمع، مفردة: مُسْكِر، والمُسْكِرَات: الخمر، المشروبات الرُّوحِيَّة^(١).

• ثانياً: المسكرات اصطلاحاً

- هي ما غيَّب العقل وأذهب الوعي^(٢).

فالمسكرات اسم جامع لكل ما من شأنه، أن يذهب بالعقل كالخمر وغيرها، مهما كان مصدرها.

المطلب الثاني: أنواع المسكرات

تنقسم المسكرات من حيث مصدرها إلى ما يأتي:

أولاً: الخمر^(٣): وهي من خمسة أشياء: العنب^(٤)، والتمر^(٥)، والعسل^(٦)، والحنطة، والشعير^(٧)، وذلك وذلك لما رُوي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، خطب على منبر رسول الله ﷺ فقال: "أما بعد، أيها الناس: إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء، من العنب، والتمر، والعسل، والحنطة، والشعير، والخمر ما خامر العقل"^(٨).

(١) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ٢ / ١٠٨٥.

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار، ٢ / ١٠٨٣ - ١٠٨٤.

(٣) والخمر: هي ما ستر العقل وغطاه. ينظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١ م، ٧ / ١٦٣.

(٤) "وهو ما غلى من عصير العنب". غريب الحديث، للهروي، ١ / ٣٩٢.

(٥) "وهو نقيع التمر الذي لم تمسه النار". غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤ هـ)، ت: د. حسين محمد شرف، مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط١، (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)، ١ / ٣٩٢.

(٦) وهو نبيذ العسل. ينظر: غريب الحديث، للهروي، ت: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الدكن، ط١، (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م)، ٢ / ١٧٦.

(٧) وهو نبيذ الشعير. ينظر: غريب الحديث، للهروي، ٢ / ١٧٦.

(٨) صحيح البخاري، كتاب: الأشربة، باب: الخمر من العنب، رقم الحديث: ٥٥٨١، ٧ / ١٠٥.



ثانيًا: الأنبذة: مثل نقيع الزبيب، والذرة، والتين، وغيرها إذا أسكرت.
ثالثًا: المشروبات المعاصرة: مثل الويسكي، والبرندي، والكونياك، والشمبانيا، والكولونيا، والبيرة، والعرق، والمشروبات الروحية، وغيرها.

المبحث الثاني: المخدرات

المطلب الأول: تعريف المخدرات

أولًا: المخدرات لغة: هي مواد مغيبية للوعي^(١)، بدرجات متفاوتة بحسب نوعها-، وتُحدث فتورًا، وارتخاءً في الجسم، وضعفًا في الإحساس، وخمولًا في الذهن^(٢).

ثانيًا: المخدرات اصطلاحًا: المخدرات لم تكن موجودة في عهد رسول الله ﷺ، بل كان الخمر هو المتعارف عليه آنذاك، فأمر الله ﷻ باجتنابها، بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ^٣﴾، ولما اشترك الخمر والمخدرات في علة تغييب العقل، فقد عرفها العلماء المسلمين، ومنهم: خليل بن إسحاق الجندي، فقال: هي ما غيَّب العقل والحواس، دون أن يصحب ذلك نشوة أو سرور^(٤).

وعرفها ابن حجر الهيتمي فقال: هي تغطية العقل بدون الشدة المطربة؛ لأنها من خصوصيات المسكر المائع^(٥).

مما تقدم يتبين أن مفهوم المخدرات في الاصطلاح لا يختلف عنه في اللغة، فيمكن الجمع بينهما بالقول: هو كل ما من شأنه، أن يحدث الضعف، والكسل، والفتور، والاسترخاء، وغيَّب العقل سواء كان طبيعيًا، أم مستحضرًا اصطناعيًا.

(١) ينظر: معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، د. أحمد مختار عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، ن: عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ١/٦٧٤.

(٢) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، ن: عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ١/٦١٨.

(٣) سورة المائدة، الآية (٩٠).

(٤) ينظر: التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب، خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت: ٧٧٦هـ)، تحقيق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب، ن: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط١، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م، ١/٢١.

(٥) ينظر: الزواج، ابن حجر الهيتمي، ١/٢١٢.



المطلب الثاني: أنواع المخدرات^(١)

تنقسم المخدرات من حيث طبيعة انتاجها إلى ثلاثة أقسام، وهي:

أولاً: المخدرات الطبيعية: وهي مخدرات نباتية، أي أنها تؤخذ مباشرة من النباتات الطبيعية التي تحتوي على مواد مخدرة، سواء كانت نباتات برية أي دون زراعة، أو نباتات تم زراعتها، ومن أمثلتها:

- الحشيش^(٢).

- نبات الخشخاش.

- نبات الكوكا.

- نبات القات^(٣).

- نبات القنب.

- الأفيون^(٤).

- جوزة الطيب^(٥).

ثانياً: المخدرات المصنّعة: وهي المخدرات المستخلصة من النباتات الطبيعية، وتمت معالجتها كيميائياً، ومن أمثلتها:

- المورفين: ويستخرج من الأفيون، وتأثيره أقوى منه بعشرة أضعاف.

(١) يوجد أكثر من تقسيم للمخدرات، فمنهم من يقسمها حسب اللون، أو المصدر وغيرها ينظر: الأضرار الناجمة عن تعاطي المسكرات والمخدرات، عبد الكريم بن صنيّتان العمري، دار المآثر، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، ١١.

(٢) الاسم العربي لواحد من أخطر أنواع العقاقير المخدرة، وأعظمها ضرراً ويتم استخلاصه من نبات (القنب الهندي). ينظر: أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها، محمد بن محمد المختار الشنقيطي، مكتبة الصحابة، جدة، ط٢، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م، ٢٧٦؛ والأضرار الناجمة عن تعاطي المسكرات والمخدرات، عبد الكريم العمري، ١٢.

(٣) نبات ذو أوراق وشجيرات صغيرة دائمة الخضرة، ويتراوح طول الشجرة ما بين ١-٢م، إلا أنها عادة تُقَلَّم إذا زادت عن ٢م؛ ليسهل جنيها، وتزرع شجيرات القات متباعدة عن بعضها، والأوراق هي الجزء الهام في النبات، وخاصة تلك التي على قمته، وهي ناعمة الملمس مصقولة من الجهة العليا، ولونها أخضر غامق، وليس لها رائحة مميزة. ينظر: الأضرار الناجمة عن تعاطي المسكرات والمخدرات، عبد الكريم العمري، ١٧.

(٤) العصارة المستخرجة من ثمرة نبات الخشخاش غير الناضجة، حيث يتم تشريطها فيخرج منها عصير أبيض لزج، سرعان ما يتحول لونه إلى البني، عند تعرضه للهواء، فثمرة نبات الخشخاش هي المصدر المستخرج منه الأفيون. ينظر: الأضرار الناجمة عن المسكرات والمخدرات، عبد الكريم العمري، ٣٣.

(٥) نبات طبيعي يخرج من شجرة كبيرة دائمة الخضرة من فصيلة الجوزيات. ينظر: الأضرار الناجمة عن المسكرات والمخدرات، عبد الكريم العمري، ٤١.



- الهيروين: ويستخرج من المورفين الذي هو من مشتقات الأفيون، وتأثيره أقوى منه بثلاثين ضعفاً تقريباً.

- الكوكائين (١).

ثالثاً: المخدرات الكيميائية (التخليقية): هي المخدرات الناتجة عن تفاعلات كيميائية، إذ أن جميع مراحل صنعها في المعامل، من مواد كيميائية، لا يدخل فيها أي نوع من أنواع المخدرات الطبيعية، وإن كانت آثارها متشابهة خاصة في حالة الإدمان، وتكون على شكل كبسولات، ومساحيق، وحقن، ومنها المنومات، والمهدئات، والمهلوسات، والأمفيتامينات، والباربيتورات.

المبحث الثالث: أضرار المؤثرات العقلية

يمكن إبراد ضرر المؤثرات العقلية النفسي، والعقلي، والمادي، وكذلك ضررها في معاملات الناس مع بعضهم؛ ولأن الإسلام شرع من الأحكام ما يحافظ فيها على الضروريات الخمسة، التي أنزلت الشرائع للمحافظة عليها، وهي: الدين، والنفس، والعرض، والعقل، والمال، فحرّم كل ما يذهبها، أو يضر بها، كالخمر والمخدرات، وسائر المسكرات، وعلى النحو الآتي (٢):

أولاً: الأضرار الصحية: إذ يؤدي أخذها إلى إفساد جميع أعضاء الجهاز الهضمي، وفقدان الشهية للطعام، وجحوظ العينين، وعظم البطن؛ بسبب اتساع المعدة، وتشمع الكبد، ومرض الكلى، وداء السل، وإسراع الهرم والشيخوخة؛ بسبب تصلب الشرايين، وإضعاف النسل؛ أو انقطاعه، فولد السكير يكون هزئلاً ضعيف العقل (٣)، فضلاً عن أنها من أعظم الأخطار التي تهدد النوع البشري؛ بما تورثه من الأضرار السامة المباشرة، أو بعواقبها الوخيمة، إذ أنها تمهد السبيل لخطر الإصابة بالسل، وكذلك فهي توهن البدن، وتجعله أقل مقاومة للأمراض، وهي تؤثر في جميع أجهزة البدن، وهي شديدة الفتك بالمجموعة العصبية؛ لذلك لا يُستغرب أن تكون من أهم الأسباب الموجبة لكثير من الأمراض العصبية، ومن أعظم دواعي الجنون، والشقاوة، والإجرام، ولا يقتصر ذلك على مدمنها فحسب، بل حتى في أعقابها من بعده (٤).

(١) ويستخرج من أوراق أشجار الكوكا، ومفعوله أقوى من مفعول الأوراق. ينظر: الأضرار الناجمة عن المسكرات والمخدرات، عبد الكريم العمري، ٣٧.

(٢) ينظر: مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية، د. عثمان جمعة ضميرية، تقديم: د. عبد الله بن عبد الكريم العبادي، مكتبة السوادي للتوزيع، ط ٢، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ١٨٧-١٨٨.

(٣) ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر - دمشق، ط ٢، ١٤١٨ هـ، ٢٧٦/٢.

(٤) ينظر: فقه السنة: سيد سابق (ت: ١٤٢٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، ٣٧٣/٢.



ثانيًا: الأضرار العقلية: العقل نعمة من نعم الله تعالى، فهو الذي يميز به المرء بين الهدى والضلال، والخير والشر، والطيب والخبث، والعقل مناط التكليف، وبه فضل الله الإنسان على بقية أنواع المخلوقات؛ لذا حرصت الشريعة الإسلامية على تحريم كل ما يضر به ^(١)، والمسكرات تُضعف القوى العقلية، لتأثيرها في الجملة العصبية، وقد تؤدي إلى الجنون ^(٢)؛ ولأن الإسلام شرع من الأحكام ما يحافظ فيها على العقل؛ كونه واحدًا من الضروريات الخمسة، فحرم كل ما يذهب أو يزيله، كالخمر والمخدرات وسائر المسكرات؛ لأنها تصيب العقل بأفة تجعل صاحبه عبثًا على المجتمع، ومصدر شر وأذى للناس، ويحث الإسلام العقل على العمل فيما خلق له، وفي المجال الذي يستطيعه، فلا يجوز إهماله ولا تعطيله؛ لأنه يحث على النظر، والتدبر والتأمل، والتفكر في آيات الله ﷻ المقروءة، والمنظورة، في الأنفس والآفاق، وفي مجال عالم الشهادة ^(٣).

ثالثًا: الأضرار الاقتصادية والمالية: إذ تتبدد الثروة، ويتلف المال، ويؤدي إلى إهمال واجب النفقة على الزوجة والأولاد ^(٤)، فهي علة الشقاء والعوز والبؤس، وهي جرثومة الإفلاس، والمسكنة، والذل، ما نزلت بقوم إلا أودت بهم، ماديًا ^(٥)؛ ولأن مدمني المسكرات والمخدرات يشكلون عائقًا كبيرًا في طريق التنمية، والتقدم الاقتصادي، ويخلفون عبثًا ثقيلًا على عاتق الأمة، بما يضيعون من ثروتها الأهلية، وما يجلبونه لها من النكبات والمآسي، فلقد ثبت أن تعاطي، وإدمان المخدرات يؤثران على إنتاجية الفرد في العمل، وذلك من خلال ما يطرأ على الفرد من تغييرات، نتيجة للتعاطي أو الإدمان، وأن هذا التأثير يشمل كم الإنتاج وكيفية، ولما كان إنتاج المجتمع، حصيلة مجموع إنتاج الأفراد، فإنه يتأثر تأثرًا مباشرًا باعتلال إنتاج الفرد، وهبوطه، فضلًا عن ما ينفق من الأموال، والجهود في سبيل مكافحة المسكرات والمخدرات، ومنع تهريبها وتداولها وتعاطيها، من حيث تخصيص إدارات خاصة بمكافحة المخدرات، والقضاء عليها، وما يتبع ذلك من إنفاق الأموال الطائلة، وتكليف الكثير من الكفاءات للعمل بها، بينما كان يمكن أن توجه تلك الأموال، وأن تصرف تلك الجهود المبذولة إلى أعمال ومهام أخرى، تسهم في توفير كثير من الخدمات للمجتمع ^(٦).

(١) ينظر: المسكرات والمخدرات، أحمد الأزرق، ٣٠.

(٢) ينظر: التفسير المنير، للزحيلي، ٢/ ٢٧٦.

(٣) ينظر: مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية، د. عثمان جمعة، ١٨٧-١٨٨.

(٤) ينظر: التفسير المنير، للزحيلي، ٢/ ٢٧٦.

(٥) ينظر: فقه السنة، سيد سابق، ٢/ ٣٧٣.

(٦) ينظر: الأضرار الناجمة عن تعاطي المسكرات والمخدرات، عبد الكريم بن صنيطان العمري، دار المآثر، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط ١، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م)، ٥٢-٥٣.



رابعاً: الأضرار الاجتماعية: وقوع النزاع والخصام بين السكارى بعضهم البعض، وبينهم وبين الناس، وكثيراً ما تقع حوادث قتل، وضرب، وجرح بين السكارى، وهذا ما أشارت إليه الآية القرآنية، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾^(١)، وحتى يكون المجتمع الإنساني على غاية من النظام، والترتيب، يلزم عدم تعكيره بأعمال تخل بهذا النظام^(٢).

خامساً: الأضرار السلوكية والأخلاقية يصبح السكران ذليلاً مهيناً، ومحل سخريه واستهزاء، وضحك وتهكم؛ وذلك لاضطراب كلامه، وهيئته وحركاته، فيتجرأ على القذف، والشتم، والسب، والزنى والقتل؛ ولهذا سميت الخمر (أم الخبائث)، قال رسول الله ﷺ: ((الخمر أم الفواحش، وأكبر الكبائر، ومن شرب الخمر ترك الصلاة، ووقع على أمه وعمته وخالته))^(٣)، كما أن المدمن يصبح فاشلاً، خالياً من الشعور بالمسؤولية؛ لفقده ما يؤهله لذلك من دين أو عقل؛ نتيجة تعاطيه لتلك المواد السامة، ومن كان هذا شأنه فإنه سيقدم على طلب المال، وتحصيله من أي مصدر كان، وبأي وسيلة كانت، حتى لو استدعى ذلك منه ارتكاب الجرائم بشتى صورها^(٤)، وحتى يكون الإنسان محافظاً على أخلاقه وعفته وشرفه، فضلاً عن النخوة والمروءة، يلزم عدم تناوله شيئاً يضيع به هذه الخصال الحميدة^(٥).

سادساً: الأضرار الدينية: لا يؤدي السكران عبادة صحيحة، لا سيما الصلاة التي هي عماد الدين، فالخمر تصدُّ عن ذكر الله، وعن الصلاة، وتصد عن بقية الواجبات الدينية؛ لأن السكران لا يهمله إلا معاقرة الخمر، والانقياد للأهواء، والشهوات، فيصبح ضعيف الإرادة، خاملاً كسولاً، لا يستطيع الامتناع عن السكر بسهولة؛ وذلك بسبب الإدمان، ومخالطة الكحول الدم، فيصبح المدمن متعطشاً أكثر لتناول الشراب المسكر قهراً عنه، ودون أدنى إرادة منه^(٦)، فيخسر بذلك ديناه وأخراه.

(١) سورة المائدة: ٩١.

(٢) ينظر: فقه السنة، سيد سابق، ٣/ ٣٧٤.

(٣) المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم - الموصل، ط ٢، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م، ر: ١١٣٩٦، ١١/ ١٦٤.

(٤) ينظر: الأضرار الناجمة عن تعاطي المسكرات والمخدرات، عبد الكريم بن صنيان العمري، ص ٥٣.

(٥) ينظر: فقه السنة، سيد سابق، ٢/ ٣٧٣.

(٦) ينظر: التفسير المنير، للزحيلي، ٢/ ٢٧٧.



الفصل الثاني: أسباب إدمان المؤثرات العقلية وحكمها وطرق الوقاية والعلاج منها

المبحث الأول: أسباب إدمان المؤثرات العقلية وحكمها في الشريعة الإسلامية

المطلب الأول: أسباب إدمان المؤثرات العقلية

هنالك أسباب مختلفة، تؤدي إلى إدمان المؤثرات العقلية، منها دينية، أو اجتماعية أو نفسية، وتندرج تحت هذه الأسباب الفروع الآتية:

أولاً: ضعف الوازع الديني: فرأس الحكمة مخافة الله ﷻ في السر والعلن، فمتى خاف العبد ربه ﷻ، ابتعد عن كل ما يبغضه من محرمات حسية أو معنوية، ومن ذلك الابتعاد عن المسكرات، والمخدرات، وعلى العكس فمتى ما الإنسان لا يأبه بمن يراه ويسمعه، ويميته، ويحاسبه على أعماله فكانت النتيجة هي الاتجاه نحو المحرمات.

ثانياً: الفراغ: قال رسول الله ﷺ: ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ))^(١)، إذ لا بد للعبد أن يعبد الله عبادة تلو عبادة، وأن يعمل ويشغل وقته، ولا يفرط فيه، فتأخذه الوسواس والشهوات إلى المحرمات، ومنها الإدمان على المسكرات أو المخدرات.

ثالثاً: قرناء السوء: قال رسول الله ﷺ: ((الرجل على دين خليله، فلينظر أحكم من يخال))^(٢)، فلا بد للإنسان العاقل أن ينتقي الصديق الخلق؛ ليشركه في صحبتته، ويعينه على العبادات والطاعات، ومتى ما كان العكس، فالصديق سيأخذ بيد صديقه إلى هاوية الغواية والإدمان.

رابعاً: المشاكل الأسرية، والتفكك الأسري: الأسرة هي نواة المجتمع، وهي الوطن المصغر الذي يعيش فيه الفرد، فمتى ما كانت هادئة، وهائلة، ومترابطة، ومتماسكة فيما بينها، حفتها مشاعر الدفء والحنان، فالأبناء لا يخفون شيئاً عن الآباء، ويكونون أمامهم كالكتاب المفتوح، ومتى ما كانت الأسرة متنافرة، وغير مترابطة فيما بينها، كانت هذه طامة كبرى على الآباء والأبناء، وحتى يتخلصوا من هذه الأجواء السوداوية، والنكدية، نراهم يلجؤون إلى ما أقنعوا أنفسهم به، أنه ينسيهم ما يعانونه من حزن وهم، فيلجؤون إلى الدمار الأعظم، وهو إدمان المؤثرات العقلية.

(١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، تعليق: مصطفى البغا، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط ١، ١٤٢٢هـ، كتاب: الرقاق، باب: لا عيش إلا عيش الآخرة، رقم: ٦٤١٢، ٨/٨٨.

(٢) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، كتاب: الأدب، باب: من يؤمر أن يجالس، رقم: ٤٨٣٣، ٧/٢٠٤. إسناده صحيح.



خامساً: السفر إلى الخارج: نعم، إن السفر إلى الخارج يعد من أسباب الإدمان على المؤثرات العقلية، إذ بين أحد المسافرين إلى الدول المشهورة بزراعة (القات)، أنهم يأكلونه في أي وقت، فهو حين عاش معهم لفترة من الزمن، صار مثلهم شيئاً فشيئاً، إلى أن أصبح مدمناً على القات.

سادساً: الفقر وقلة ذات اليد: نعم، فكما ذكرت سابقاً ربما يكون الالتجاء إلى المؤثرات العقلية، كونهم سمعوا من غيرهم، أنها تنسيهم همهم، فهم بذلك يريدون نسيان ما هم فيه من فقر، وعوز، وقهر، أو أنهم ضحية للتجار كونهم بحاجة إلى المال، فيبدؤون بتسويقها أو الإدمان عليها.

المطلب الثاني: حكم المؤثرات العقلية في الشريعة الإسلامية

إن حكم المؤثرات العقلية بأنواعها حرام، لقول رسول الله ﷺ: ((كل مسكر حرام))^(١)، ويستوي في ذلك القليل والكثير، لقوله ﷺ: ((ما أسكر كثيره فقليله حرام))^(٢)، وسواء أكان من عصير العنب أم من غيره، ويجب الحد في تناوله، ولا فرق بين المؤثرات العقلية التي كانت في الماضي، والمؤثرات العقلية التي في وقتنا الحاضر أو المستقبل، وإن اختلفت المسميات، ومهما كان مصدرها، سواء المتخذة من التفاح أو البصل أو غيرها، فكل مادة مسكرة تذهب العقل، وتضيع الصحة، والمال، وتقضي على الكرامة الشخصية، فهي حرام كالخمر، لوجود علة الإسكار فيها، وبالأولى ما هو أفنك منها وأشد كبعض السموم التي تؤخذ حقناً تحت الجلد، أو شماً بالأنف كالمورفين والكوكائين والهيروين^(٣)، والأصل في تحريمها ما روي عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: ((نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتّر))^(٤).

قال العلماء: المُفْتَرُّ: هو كل ما يورث الفتور، والخدر في الأطراف، قال ابن حجر: وهذا الحديث فيه دليل على تحريم الحشيش بخصوصه، فإنها تسكر، وتخدر، وتفتّر^(٥). وكيف تبيح الشريعة الإسلامية شيئاً من هذه المخدرات، التي يلحق ضررها بالأمة، أفراداً وجماعات، مادياً، وصحياً، وأخلاقياً، إذ بُنيت الشريعة الإسلامية على جلب المصالح الراجحة، ودرء

(١) صحيح البخاري، كتاب: المغازي، باب: بعث أبي موسى، ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع، رقم الحديث: ٤٣٤٣، ١٦١/٥.

(٢) سنن الترمذي، كتاب: الأشربة، رقم الحديث: ١٨٦٥، ٤/٢٩٢. وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر، قال الشيخ الألباني: حسن صحيح.

(٣) ينظر: التفسير المنير، للزحيلي، ٢/٢٨٠-٢٨١.

(٤) سنن أبي داود، كتاب: الأشربة، باب: النهي عن المسكر، رقم الحديث: ٣٦٨٦، ٥/٥٢٩.

(٥) ينظر: الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، دار السلاسل-الكويت، ط٢، (١٤٠٤هـ - ١٤٢٧هـ)، ٣٥/١١.



المفاسد، والمضار كذلك؟ وكيف يحرم الله ﷻ العليم الحكيم، الخمر من العنب مثلاً كثيرها وقليلها؛ لما فيها من المفسدة؛ ولأن قليلها داع إلى كثيرها، وذريعة إليه، ويبيح من المخدرات ما فيه هذه المفسدة، ويزيد عليها، بما هو أعظم منها، وأكثر ضرراً للبدن والعقل، والدين، والخلق، والمزاج؟ هذا الحكم لا يقوله إلا رجل جاهل بالدين الإسلامي، فتعاطي هذه المخدرات على أي وجه من وجوه تعاطيها من أكل، أو شرب، أو شم، أو احتقان، حرام، بإجماع الأمة^(١).

وبالنظر للأضرار الفردية والجماعية، والروحية، والجسدية توجب الحكم بحرمة استعمال المخدرات وتعاطيها، وقد حرمت الشريعة الإسلامية بعض الأمور التي لا تصل في الضرر إلى هذا الحد، فمن باب أولى وأحرى، الحكم بحرمة ما هو أشد منها وأكبر خطراً.

ولا شك في أن اكتشاف الأضرار الموجودة في المخدرات في العصر الحاضر، يدل دلالة واضحة على صواب ما قرره فقهاء الإسلام، وأئمة الأعلام من الحكم بحرمة الأفيون والحشيشة، وغيرها من المخدرات في أزمنة لم تتوفر عندهم الإمكانيات، كما توفرت في عصرنا الحاضر^(٢).

ومما تجدر الإشارة إليه، والتنبيه عليه هو جواز استعمال المواد المخدرة عند الحاجة إليها للجراحة، كما في قطع اليد والرجل وغيرها من المهمات الجراحية التي يحتاج المريض فيها إلى التخدير، ويظهر ذلك جلياً في عبارات الفقهاء، فقد قال بالجواز الإمام النووي الشافعي (رحمه الله)، كاستعماله في قطع اليد المتأكلة^(٣)، وكذلك قال به ابن عابدين الحنفي (رحمه الله)^(٤).

وعليه فإذا كان الأصل في استعمال المخدرات -كما تقدم- هو التحريم، وأن جوازها في الجراحة الطبية مبني على وجود الضرورة، والحاجة، فإن ذلك الجواز ينبغي أن يقيد بقدر الحاجة المطلوبة، ويبقى الزائد على القدر المحتاج إليه على الأصل، وهو حرمة استعماله، وذلك للقاعدة الشرعية التي نقول: "ما أبيح للضرورة يقدر بقدرها"^(٥).

وبناءً على ذلك فإنه يجب على الطبيب المخدر، أن يحدد النسبة المطلوبة لتخدير المريض، حسب الحاجة، ولا يجوز له أن يزيد عليها إلا بقدر الضرورة، فإذا كانت الجراحة الطبية من النوع الذي يمكن إجراؤه بتخدير المريض، تخديراً موضعياً، فإنه لا يجوز له أن يعدل إلى تخديره تخديراً كلياً، إلا إذا وجدت الضرورة الداعية إلى ذلك^(٦).

(١) ينظر: الفقه على المذاهب الأربعة، عبد الرحمن الجزيري، ٣٨/٥.

(٢) ينظر: أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها، للشنقيطي، ٢٨١.

(٣) ينظر: روضة الطالبين للنووي ١٠ / ١٧١.

(٤) ينظر: حاشية ابن عابدين ٥ / ٤٠٨.

(٥) الأشباه والنظائر، لابن نجيم ص ٨٦؛ والأشباه والنظائر، للسيوطي ص ٨٤.

(٦) ينظر: أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها، للشنقيطي، ٢٨٩-٢٩٠.



المبحث الثاني: الوقاية والعلاج من المؤثرات العقلية

المطلب الأول: الوقاية من المؤثرات العقلية

١. الرجوع إلى الله ﷻ، إذ إن غرس الإيمان بالله تعالى، وبكتابه، وباليوم الآخر، وبرسوله ﷺ حد في النفوس، وهو أساس الصلاح، والوقاية من كل فساد، وخطر يهدد المجتمع بأكمله، فيجب على كل فرد مسلم، أيًا كان عمله، وفي أي مكان وجد نفسه، أن يغرس ذلك الإيمان في نفوس الأفراد، والأسر، والمجتمعات؛ لتخليص الشعوب الإسلامية من اقتتار المنكرات كلها، وقيامها بطاعة الله ﷻ على كل حال.

٢. إن الاستقامة على شرع الله ﷻ، ومنهجه القويم، وتعميق الروح الإيمانية في النفوس، والاستجابة لأوامر الله تعالى، واجتناب نواهيه، والمصارعة إلى تلبية نداء الباري ﷻ، والتأدب بالآداب الإسلامية الفاضلة، والتحلي بالأخلاق الحسنة، والسير على منهج السلف الصالح، والاتصاف بصفات أهل الإيمان، كل ذلك يحفظ المرء المسلم، ويجنبه من الوقوع في أحوال المؤثرات العقلية، ويحميه من سلوك طريقها، ويمنعه من الاستجابة لدعوات أصحابها، فيكفل له السعادة في الدارين، ويفوز بموعود الله ﷻ، الذي وعد به عباده المؤمنين المستقيمين، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٣٠) نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ﴾^(١).

٣. زيادة الوعي بمخاطر المؤثرات العقلية، فالاطلاع والتثقيف عن الآثار السلبية، للمخدرات والمسكرات، ومخاطر إدمانها على الصحة النفسية، والجسدية، وعلى سلوك الفرد، وعلاقته بأسرته وعلاقته بالمجتمع^(٢).

٤. التحذير من الوقوع في شباك المؤثرات العقلية في المناهج الدراسية، والإعلام، والمساجد، والجامعات، وعمل المناقشات والندوات، كل هذا له الأثر في توعية الأطفال، والمراهقين، والشباب بمخاطر تعاطي المخدرات والمسكرات.

٥. تفعيل الحدود، فحد شارب الخمر ثمانون جلدة^(٤)، فإذا رآه غيره ارتدع ووقى نفسه من الفضيحة ومن الضرب، وكذلك نشر المادة (٢٨): يعاقب بالسجن المؤبد، أو المؤقت، وبغرامة لا تقل عن

(١) سورة فصلت: ٣٠-٣١.

(٢) ينظر: الأضرار الناجمة عن تعاطي المسكرات والمخدرات، عبد الكريم بن صنيان العمري، ٥٥.

(٣) Health Hawaii. Alcohol and drugs prevention. Retrieved on the 11th of January, 2023. <https://altibbi.com>. نقلاً عن

(٤) ينظر: سبيل الدعوة الإسلامية للوقاية من المسكرات والمخدرات، جمعة علي الخولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط (السنة السابعة عشر - العدد الرابع والخمسون) ربيع الثاني - جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ، ١٠٢.



(١٠٠٠٠٠٠٠) عشرة ملايين دينار، ولا تزيد على (٣٠٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثين مليون دينار، كل من ارتكب أحد الأفعال الآتية:

- أولاً: حاز أو أحرز أو اشترى أو باع، أو تملك مواداً مخدرة، أو مؤثرات عقلية، أو سلائف كيميائية، مدرجة ضمن جدول رقم (١) من هذا القانون، أو نباتاً من النباتات التي تنتج عنها مواد مخدرة، أو مؤثرات عقلية، أو سلمها أو تسلمها أو نقلها، أو تنازل عنها أو تبادل فيها، أو صرفها بأية صفة كانت، أو توسط في شيء من ذلك، بقصد الاتجار فيها بأية صورة، وذلك في غير الأحوال التي أجازها القانون.

- ثانياً: قدم للتعاطي مواد مخدرة، أو مؤثرة عقلياً، أو أسهم أو شجع على تعاطيها في غير الأحوال التي أجازها القانون.

- ثالثاً: أجاز له حيازة مواد مخدرة، أو مؤثرات عقلية، أو سلائف كيميائية مدرجة ضمن الجدول رقم (١، ٢، ٣) لاستعمالها في غرض معين، وتصرف فيها خلافاً لذلك الغرض.

- رابعاً: أدار أو أعد أو هيا مكاناً، لتعاطي المخدرات، أو المؤثرات العقلية.

- خامساً: أغوى حدثاً أو شجع زوجه، أو أحد أقاربه، حتى الدرجة الرابعة، على تعاطي المخدرات، أو المؤثرات العقلية.

- سادساً: يعاقب بالحبس الشديد، وبغرامة لا تقل عن (٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسة ملايين دينار، ولا يزيد عن (١٠٠٠٠٠٠٠٠) عشرة ملايين دينار، كل من: ١- حاز أو أحرز أو اشترى أو باع، أو تملك مواداً مخدرة، أو مؤثرات عقلية، أو سلائف كيميائية مدرجة ضمن الجدول رقم (٢، ٣، ٤، ٥) من هذا القانون، أو سلمها أو تسلمها، أو نقلها أو تنازل عنها، أو تبادل فيها، أو صرفها بأية صفة كانت، أو توسط في شيء من ذلك، بقصد الاتجار فيها بأية صورة، وذلك في غير الأحوال التي أجازها القانون. ٢- يعاقب بذات العقوبة المدرجة في الفقرة سادساً من هذه المادة، كل من حاز أو أحرز، أو اشترى أو باع، أو تملك مواداً مخدرة، أو مؤثرات عقلية أو سلائف كيميائية، أو نباتاً من النباتات التي تنتج عنها مواد مخدرة، أو مؤثرات عقلية أو سلمها، أو تسلمها أو نقلها أو تنازل عنها، أو تبادل فيها، أو صرفها بأية صفة كانت، أو توسط في شيء من ذلك بقصد الاتجار فيها، بأية صورة، وذلك في غير الأحوال التي أجازها القانون، للمواد المدرجة ضمن الجداول المتبقية من هذا القانون، وهي (٩، ١٠، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) المرفقة بهذا القانون^(١).

(١): <http://site.eastlaws.com/> شبكة قوانين الشرق، جمهورية العراق — قانون رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧ —

بتاريخ ٨ / ٥ / ٢٠١٧.



المطلب الثاني: علاج المؤثرات العقلية

تتعدد أساليب وطرق علاج الإدمان على المؤثرات العقلية، فلا يوجد طريقة موحدة للجميع، حيث يعتمد اختيار العلاج المناسب لكل حالة بناء على عدة عوامل منها:

- نوع المادة المسببة للإدمان

- مدة الإدمان وشدته

- مدى تأثير المادة على الشخص ومستوى الرعاية المطلوب

نذكر فيما يلي أبرز أساليب علاج الإدمان:

أولاً: إزالة السموم من الجسم: تبدأ خطوات علاج الإدمان من المخدرات أو الكحول، بإزالة المادة المسببة للإدمان من الجسم، بطريقة آمنة تحت إشراف الطبيب، وعادة ما يتم الاستعانة بالأدوية لتخفيف أعراض الانسحاب، وقد يُستخدم أيضاً جهاز إلكتروني يوضع خلف الأذن لتقليل أعراض الانسحاب، الناجمة عن تعاطي المواد الأفيونية، ويعمل هذا الجهاز عن طريق إرسال نبضات كهربائية؛ لتحفيز أعصاب محددة، تعمل على تخفيف أعراض الانسحاب^(١).

ثانياً: استخدام الأدوية: تستخدم الأدوية كجزء من خطة علاج الإدمان؛ للحد من أعراض الانسحاب، وتقليل الرغبة الشديدة في تعاطي المادة المخدرة، وعلاج الإدمان السلوكي، وكذلك الوقاية من الانتكاس^(٢)، ويعتمد اختيار الدواء المناسب، على نوع المادة المسببة للإدمان، ومن أمثلة أدوية علاج الإدمان ما يلي:

- الميثادون (بالإنجليزية: Methadone): يستخدم الميثادون في علاج المخدرات، مثل الهيروين، والمسكنات المخدرة، إذ يعمل على تقليل ظهور أعراض انسحابها، وتقليل الرغبة الشديدة في تعاطيها.

- اللوفيكسيدين (بالإنجليزية: Lofexidine): يعمل اللوفيكسيدين أيضاً على تقليل أعراض انسحاب المواد الأفيونية، والحد من الرغبة في تعاطيها.

1 (Adam Felman. What are the treatments for addiction? Retrieved on the 27th of December, 2022. <https://altibbi.com> . نقلاً عن.

2 ينظر: (Elizabeth Hartney. How to Overcome an Addiction. Retrieved on the 27th of December, 2022 ؛Corinna Underwood. 6 Treatments For Addiction That Are Proven Successful. Retrieved on the 27th of December, 2022 ؛Ruth Edwards. How Addiction Is Treated. Retrieved on the 27th of December, 2022 . نقلاً عن <https://altibbi.com>



- الأكامبروسيت (بالإنجليزية: Acamprosate): يساعد الأكامبروسيت في علاج الإدمان على الكحول، من خلال تقليل الرغبة في شربها.

ثالثاً: التأهيل النفسي والسلوكي: يعد العلاج النفسي والسلوكي، خطوة هامة في علاج الإدمان، حيث يساعد على تغيير أنماط التفكير، والسلوكيات المتعلقة بالإدمان، وعادة ما يستخدم بجانب العلاج الدوائي^(١)، وتشمل أنواع العلاج النفسي ما يلي^(٢):

- **العلاج السلوكي المعرفي:** يعد العلاج السلوكي المعرفي من الطرق الفعالة في علاج الإدمان، حيث يركز على تحديد المحفزات، التي تدفع إلى تعاطي المخدرات أو الكحول، وتعلم كيفية التعامل معها أو تجنبها، وكذلك تغيير الأفكار والسلوكيات المرتبطة بالإدمان.

- **العلاج الأسري:** يعد العلاج الأسري من الطرق المفيدة لا سيما في علاج إدمان المخدرات، للمراهقين والشباب، إذ يهتم بتقوية الترابط الأسري وتعليم الأسرة كيفية التعامل مع بعضهم، ودعمهم في رحلة التعافي.

- **العلاج التحفيزي المعزز:** هو نهج علاجي قصير الأمد يعمل على تعزيز الدافع، لدى المدمن لبدء العلاج والالتزام به.

رابعاً: برنامج الاثنتي عشرة خطوة: هو برنامج ابتكرته رابطة مدمني الكحول المجهولين، مكون من (١٢) خطوة لعلاج إدمان المخدرات، أو الكحول، أو غير ذلك، ويعد شكلاً من أشكال العلاج الجماعي الذي يهدف إلى التوعية بمخاطر الإدمان وآثاره السلبية، على الصحة النفسية، والبدنية وتغيير طريقة تفكير المدمن كلياً^(٣)، ينتهج هذا البرنامج سلسلة من الخطوات، تبدأ بتقبل الأمر، وفرض قيود على النفس تمنع التعاطي، وتحمل الفرد مسؤولية أفعاله، وتعلمه كيفية التعامل مع المواقف، التي تحفز الرغبة في التعاطي، وذلك من خلال المشاركة في المجموعات وتبادل الدعم والخبرات^(٤).

خامساً: برامج إعادة التأهيل: قد يحتاج بعض المدمنين للخضوع لبرامج إعادة التأهيل، في منشآت علاج الإدمان، للحصول على الرعاية، والتوجيه على مدار اليوم، وتختلف مدة الإقامة في هذه

1(Ruth Edwards. How Addiction Is Treated. Retrieved on the 27th of December, 2022 [نقلاً عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)

2(Elizabeth Hartney. How to Overcome an Addiction. Retrieved on the 27th of December, 2022 [نقلاً عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)

3 (Corinna Underwood. 6 Treatments For Addiction That Are Proven Successful. Retrieved on the 27th of December, 2022 [نقلاً عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)

4 (Ruth Edwards. How Addiction Is Treated. Retrieved on the 27th of December, 2022 [نقلاً عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)



المنشآت، من حالة لأخرى، فقد تكون مدة علاج الإدمان قصيرة، تتراوح بين (٣-٦) أسابيع، يتم فيها إزالة السموم، وتقديم العلاج النفسي والسلوكي اللازمين، وتأهيل الشخص لحياته الجديدة، ويستمر الشخص بعد التعافي، والخروج في المتابعة بالعيادات الخارجية، ومع مجموعات الدعم لتجنب الانتكاس^(١).

بينما في الحالات الشديدة، قد يستدعي الأمر الإقامة فترة طويلة من (٦-١٢) شهرًا، تحت إشراف مختصين، وفيه يخضع المدمن لخطة علاجية تضم جلسات العلاج النفسي، الفردي والجماعي، وبرامج تعليمية حول الإدمان، والصحة النفسية، والعمل على تغيير سلوكيات الفرد المتعلقة بتعاطي المخدرات، وكذلك تأهيله بأن يكون فردًا نافعًا في المجتمع^(٢).

سادسًا: علاج الإدمان في المنزل: يساهم اتباع بعض النصائح والإرشادات، في علاج الإدمان على المخدرات في المنزل، بجانب الالتزام بخطة العلاج، كما أنها تقيد في تخفيف التوتر، والإرهاق، وتشمل هذه الإرشادات ما يلي^(٣):

- اتباع نظام غذائي صحي والحرص على ممارسة الرياضة بانتظام.
- الحصول على قسط كافٍ من النوم.
- الانضمام إلى مجموعات الدعم، حيث يتيح ذلك فرصة التواصل مع أشخاص آخرين، يمرون بنفس التجربة، وهو ما يعزز الدافع، ويقلل من الشعور بالوحدة، كما أن هذه المجموعات تعد فرصة لتبادل الخبرات في رحلة التعافي.

سابعًا: الوقاية من الانتكاس: يعد الانتكاس بعد التعافي من الإدمان أو خلال رحلة التعافي أمرًا شائعًا، ولكن هذا لا يعني فشل العلاج، فالأمر يعود إلى طبيعة الإدمان، وفي هذه الحالة لا ينبغي على الشخص الاستسلام، بل عليه إدراك ذلك وتداركه بتجنب المحفزات، وإعادة تطبيق ما تعلمه في علاج الإدمان^(٤)، وقد يتم وصف بعض الأدوية، التي تساهم في الوقاية من الانتكاس بعد التعافي،

1 (Adam Felman. What are the treatments for addiction? Retrieved on the 27th of December, 2022 [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)

2 (Laura Harold. What to Expect From Drug and Alcohol Rehab Programs. Retrieved on the 27th of December, 2022 [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)

3 (Adam Felman. What are the treatments for addiction? Retrieved on the 27th of December, 2022. Ruth Edwards. How Addiction Is Treated. Retrieved on the 27th of December, 2022 [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)

4 (Elizabeth Hartney. How to Overcome an Addiction. Retrieved on the 27th of December, 2022 [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)



- حيث تعمل على تقليل الرغبة في التعاطي، ومنع التأثير المخدر للمادة، أو إحداث آثار جانبية مزعجة في حالة العودة لاستخدام المادة المخدرة مرة أخرى^(١).
- هناك أيضًا بعض النصائح التي قد تساهم في الوقاية من خطر الانتكاس، منها^(٢):
- الابتعاد عن الأشخاص أو الأماكن المرتبطة بتعاطي المخدرات.
 - تجنب المواقف التي تحفز الرغبة في التعاطي.
 - الحرص على ممارسة الرياضة، وتمارين الاسترخاء، مثل التنفس العميق والتأمل، حيث يساعد ذلك في تقليل التوتر، والضغط النفسي.
 - وضع روتين يومي، وأهداف لتحقيقها، وشغل النفس بالعمل، أو القيام بأشياء مفيدة، إذ أن الفراغ والوحدة من عوامل خطر الانتكاس.
 - الحرص على التواصل مع الآخرين، فإحاطة النفس بأشخاص يقدمون الدعم؛ يمنح القوة ويساعد في الوقاية من الانتكاس.

الخاتمة

بعد إتمام هذا البحث، لا بدّ من تسطير بعض ما توصلت إليه من نتائج، فأقول:

١. إن الشريعة الإسلامية أمرت بحفظ العقل، وشدّدت على صيانتها، وحمايتها من كل ما يخل به، حتى يقوم المسلم بأداء التكاليف الشرعية على الوجه الأمثل.
٢. إن أعداء الأمة الإسلامية لا يزالون -على مر العصور والأزمنة- يعملون على إفساد أفراد المجتمع المسلم، بشتى الوسائل والطرق، ويبدلون الغالي والنفيس، في سبيل تصدير أنواع المغريات، والمفسدات إلى أبناء هذه الأمة وشبابها.
٣. لعل أخطر سلاح نجعوا في تصديره هو المخدرات، والمسكرات بشتى أنواعها، فهي واحدة من أهم وسائل الإفساد والدمار، التي نجح أعداء الأمة في ترويجها بين أبناء المجتمعات الإسلامية.
٤. لا يخفى مدى الأضرار الكبيرة، في مختلف المجالات التي تلحق بالمجتمعات عامة، نتيجة وقوعها في وحل المسكرات والمخدرات، ولا بد من التصدي أفرادًا وجماعات، لمثل هذا الغزو الفتاك، الذي يبيثونه في عقول الشباب، وإغرائهم بالمال، وعلى كل فرد أن يكون قدوة، لمن حوله فالأب يكون قدوة لأولاده، فإذا كان يتعاطى مخدر ما، أو حتى يدخن السجائر، عليه ألا يفعل ذلك أمام أولاده؛

1 (Danielle Dresden. What to know about addiction therapy. Retrieved on the 27th of December, 2022. <https://altibbi.com> نقلًا عن

2(Manjari Bansal. What is a Relapse Prevention Plan? Retrieved on the 27th of December, 2022. <https://altibbi.com> نقلًا عن



لأنه قد يظهر عليه أعراض التعاطي، ويجب عليه ترك هذه العادات، التي قد تؤدي بحياته، وحياة من حوله.

٥. على المساجد، والوسائل الإعلامية، والجامعات، والمناهج الدراسية، التكاثر وتوحيد كلمتهم في التحذير من المؤثرات العقلية، سواء بتعاطيها، أو تسويقها، وبيان أضرارها الفتاكة، وغاية أعداء الإسلام من نشرها بين صفوف المسلمين، فهذا -والله- أشد فتكاً من الأسلحة النارية، فهو سريع الانتشار، عام البلوى، قوي الفتك بالنفس، والمال والولد، والدين.

وختاماً أقول قولي هذا، وأسأل الله العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به ما شاء من عباده المسلمين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.
- ١. أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها، محمد بن محمد المختار الشنقيطي، مكتبة الصحابة، جدة، ط٢، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٢. الأشباه والنظائر، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت ٩٧٠ هـ)، وضع حواشيه وخرج أحاديثه: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٣. الأشباه والنظائر، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٤. الأضرار الناجمة عن تعاطي المسكرات والمخدرات، عبد الكريم بن صنيان العمري، دار المآثر، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- ٥. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر - دمشق، ط٢، ١٤١٨ هـ.
- ٦. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ)، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١ م.
- ٧. التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب، خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (ت: ٧٧٦ هـ)، تحقيق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب، ن: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ط١، ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨ م.
- ٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦ هـ)، ت: محمد زهير بن



- ناصر الناصر، تعليق: مصطفى البغا، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط ١، ١٤٢٢هـ.
٩. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، ت: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
١٠. حاشية ابن عابدين، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١١. روضة الطالبين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ).
١٢. الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ)، ت: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
١٣. الزواجر عن اقتراف الكبائر، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت: ٩٧٤هـ)، دار الفكر، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٤. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
١٥. سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت: ٢٧٩هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، (د.ت).
١٦. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، ت: د. حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سوريا)، ط ١، (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
١٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، ت: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٨. غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤هـ)، ت: د. حسين محمد محمد شرف، مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
١٩. فقه السنة: سيد سابق (ت: ١٤٢٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
٢٠. الفقه على المذاهب الأربعة، عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري (ت: ١٣٦٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.



٢١. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٢. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٣. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، ت: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ت.).
٢٤. لسان العرب، ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، ت: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، (د.ت.).
٢٥. مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية، د. عثمان جمعة ضميرية، تقديم: د. عبد الله بن عبد الكريم العبادي، مكتبة السوادي للتوزيع، ط٢، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٢٦. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، د. أحمد مختار عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، ن: عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٢٧. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم - الموصل، ط٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
٢٨. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٢٩. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت، دار السلاسل-الكويت، ط٢، (١٤٠٤هـ - ١٤٢٧هـ).

• المجالات:

١. سبيل الدعوة الإسلامية للوقاية من المسكرات والمخدرات، جمعة علي الخولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط (السنة السابعة عشر - العدد الرابع والخمسون) ربيع الثاني - جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ.
٢. سعيد بن فالح السريحة، دليل المجتمع لمواجهة ظاهرة المخدرات، اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، الرياض، ٢٠١١

• المصادر الأجنبية:

- 1- Adam Felman. What are the treatments for addiction? Retrieved on the 27th of December, 2022. <https://altibbi.com> نقلا عن.



- 2- Adam Felman. What are the treatments for addiction? Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)
- 3- Adam Felman. What are the treatments for addiction? Retrieved on the 27th of December, 2022. و Ruth Edwards. How Addiction Is Treated. Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)
- 4- Corinna Underwood. 6 Treatments For Addiction That Are Proven Successful. Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)
- 5- Danielle Dresden. What to know about addiction therapy. Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)
- 6- Elizabeth Hartney. How to Overcome an Addiction. Retrieved on the 27th of December, 2022. و Corinna Underwood. 6 Treatments For Addiction That Are Proven Successful. Retrieved on the 27th of December, 2022. و Ruth Edwards. How Addiction Is Treated. Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)
- 7- Elizabeth Hartney. How to Overcome an Addiction. Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)
- 8- Elizabeth Hartney. How to Overcome an Addiction. Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)
- 9- Health Hawaii. Alcohol and drugs prevention. Retrieved on the 11th of January, 2023. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com).
- 10- <http://site.eastlaws.com> /: شبكة قوانين الشرق، جمهورية العراق — قانون رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧ — بتاريخ ٨ / ٥ / ٢٠١٧.
- 11- Laura Harold. What to Expect From Drug and Alcohol Rehab Programs. Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)
- 12- Manjari Bansal. What is a Relapse Prevention Plan? Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)
- 13- Ruth Edwards. How Addiction Is Treated. Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)
- 14- Ruth Edwards. How Addiction Is Treated. Retrieved on the 27th of December, 2022. [نقلًا عن https://altibbi.com](https://altibbi.com)





للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 21

Part 2



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

December

A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دليز